

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

دراسة ميدانية لبعض الجمعيات النسوية العاملة في قطاع غزة

the role of civil society organizations in enhancing the status of women
in the Palestinian society
Case study: some organizations working in Gaza Strip

مروان عدنان قاسم

جامعة الأقصى-غزة

أستاذ علم الاجتماع المساعد

dr.marwan_q@hotmail.com

2020/06/28

تاريخ القبول

2020/02/19

تاريخ الاستلام

الملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، وشملت عينة الدراسة (100) امرأة من النساء المستفيدات من جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل، وجمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في محافظة غزة، وتم القياس تبعاً للمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة مكان السكن، المؤهل العلمي، طبيعة عمل المرأة في المؤسسات)، استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانته من ثلاثة محاور مكونة من (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

1. أن الوسط الحسابي حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " 3.7366 بوزن نسبي 74.733 % ، وهو مستوى عال من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

واقترحت الدراسة العديد من التوصيات من أهمها: العمل على تعزيز الشراكة بين كافة الجهات الفاعلة في الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من أجل المساهمة في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، مع ضرورة وضع برامج تهدف للمساهمة في الحد من التحديات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تواجهها المرأة، من خلال بذل المزيد من البرامج الهادفة إلى تعزيز أهمية تمكين المرأة الفلسطينية ودمجها في سياسات البرامج الهادفة إلى التنمية.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات المجتمع المدني، تعزيز المكانة (التمكين)، المشاركة في الحياة العامة.

Abstract

The study aimed to examine the role of civil society organizations in enhancing the status of Palestinian women in Gaza Strip. The study sample included (100) women who benefited from the Aisha Association for the Protection of Women and Children, Palestinian Working Women Society for Development, the General Union of Palestinian Women in Gaza Governorate, and the measurement was done according to the variables (age, marital status, nature of the place of residence, educational qualification, nature of women's work in institutions,). As the researcher used the descriptive method that describes the phenomenon in a quantitative and qualitative description and to achieve the goal of the study, a questionnaire was designed out of three axes consisting of (30) paragraphs and its validity and its coefficient of stability were verified and after the process of collecting the questionnaires was coded and entered into the computer and statistically processed using the (SPSS) Statistical Package, And the study reached several results, the most important of which are:

1. The arithmetic mean of "the role of civil society institutions" in enhancing the position of women in Palestinian society "is 3.7366 with a relative weight of 74.733%, which is a high level of response previously.

2. There are no differences related to the statistical indication among civil society workers in enhancing the position of women in Palestinian society.

The study concluded with many recommendations, the most important of which are: Working to strengthen the partnership between all actors in the state and civil society institutions in order to contribute to the empowerment of Palestinian women in the Gaza Strip, with the need to

develop programs aimed at contributing to reducing social, political and cultural challenges that Women face them, through making more programs aimed at enhancing the importance of empowering Palestinian women and integrating them into the policies of programs aimed at development.

Keywords: Civil society institutions, empowerment (empowerment), participation in public life.

مقدمة:

تشكل النساء حوالي نصف سكان الكرة الأرضية تقريباً ولكن حوالي 70% من النساء يصنفن من الفقراء في العالم، ويرجع السبب في ذلك إلى العديد من أشكال الظلم وعدم المساواة الذي تعاني منه المرأة حول العالم و تتركز نسبة النساء اللواتي يعانين من التمييز والاضطهاد في الدول النامية، لذلك فإن الدول النامية تحتاج إلى تمكين المرأة أكثر من غيرها حيث أن تعزيز المساواة بين الجنسين في الأسرة وفي المجتمع يؤدي إلى تحقيق التنمية، لأن تمكين المرأة وتحسين أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية هو مسعى بالغ الأهمية للوصول إلى التنمية المستدامة (Lomas, 2018)، وبالنظر إلى مدى الإنجاز الذي حققته الدول العربية في تعزيز مكانة المرأة نجد أن الإنجاز في مجال تعلم المرأة كان أكبر بكثير من الإنجاز في مجال إتاحة فرص العمل المختلفة أمامهن أو في توظيف قدراتهن وإمكانياتهن البشرية في المجال السياسي والاجتماعي، الرغم من كل الجهود التي تبذلها الدول العربية في زيادة نسبة مشاركة المرأة فإن النتائج ما زالت ضعيفة وغير مرضية وتشير إلى ضعف تعزيز مكانة المرأة العربية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية. (عكور، 2016، ص3).

وإن مشاركة المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع مرهونة بظروف وثقافة المحيط الذي تعيش فيه، حيث إن مكانة المرأة في المجتمع تعكس ثقافة وقيم وديمقراطية هذا المجتمع، وإن مستوى الحرية الذي يمنحه المجتمع للمرأة هو الذي يشكل ويحدد دورها ومشاركتها في مختلف مجالات الحياة. (سناقرة، 2016، ص105)، حيث إن الالتزام بقضايا حقوق المرأة يساهم في عملية البناء المؤسسي الشامل للدولة الفلسطينية، لأن انخراطها في كافة المواقع والميادين ودورها الريادي، ونضالها إلى جانب الرجل في ورشة العمل النضالي الكبرى يساهم في تحقيق الجاهزية لإقامة الدولة

الفلسطينية. (فياض، 2011)، لقد ساهمت المرأة الفلسطينية في كثير من مجالات الحياة جنباً إلى جنب مع الرجل حيث تحملت معه مختلف ظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فقد تنوعت مهام المرأة الفلسطينية في مجالات الحياة كافة (سناقرة، 2016، ص11)، كما ساهمت أيضاً بشكل فعلي في العمليات النضالية والكفاحية، وذلك عبر استخدام العديد من الفعاليات التي تتسجم مع حركة القوى السياسية، كما ساهمت أيضاً في عمليات التنمية في المجتمع الفلسطيني من خلال المنابر والمؤتمرات، وناضلت من أجل الاعتراف بها كعنصر مهم في المجتمع، وتمكينها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتعزيز مكانتها في المجتمع (الدراعمة، 2014، ص2).

مشكلة الدراسة:

يعتمد تعزيز المرأة الفلسطينية في المجتمع على تعزيز مشاركتها اجتماعياً من خلال دورها الريادي الذي تدعمه مؤسسات المجتمع المدني وأقسامها المتعلقة بشؤون المرأة، مما يعزز شخصيتها الاجتماعية ونشاطها الاجتماعي، وبالتالي يؤدي إلى تمكين المرأة في العديد من مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (سناقرة، 2016، ص3).

لقد نشطت مؤخراً مؤسسات المجتمع المدني في توعية المرأة الفلسطينية ودعمها، وتعزيز قدراتها من أجل تمكينها إلا أن هذا النشاط مازال بحاجة إلى الكثير من الجهد للوصول إلى تأثير ملموس في تمكين المرأة وتعزيز قدراتها ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني والمشاريع التي تقدمها و تعني بتعزيز مكانة المرأة وقدراتها على مستوى الوطن لمعرفة مدى تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية من خلال الدور الذي تقوم بتنفيذه مشاريع مؤسسات المجتمع المدني في الفترة (2015-2019)، ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على واقع مكانة المرأة الفلسطينية .
2. التعرف على مفهوم تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية.
3. التعرف على العوامل التي تعزز من مكانة المرأة في المجتمع.

4. تسليط الضوء على دور مؤسسات المجتمع المدني (المؤسسات النسوية) في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو التوصل إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، ومن المأمول أن يتم تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما درجة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة من قبل مؤسسات المجتمع المدني؟
2. ما درجة التنمية الاجتماعية المقدمة للمرأة من قبل مؤسسات المجتمع المدني؟
3. ما درجة المشاركة السياسية المقدمة للمرأة من قبل مؤسسات المجتمع المدني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة مكان السكن، المؤهل العلمي، طبيعة عمل المرأة في المؤسسات).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور البرامج و المشاريع التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني الهادفة إلى تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع باعتبارها عنصرا يمثل نصف المجتمع وموردا بشريا يمتلك العديد من الطاقات المختلفة التي من شأنها أن تسهم في تنمية المجتمع الفلسطيني وبالتالي استدامة الدولة الفلسطينية لذلك تتناول الدراسة هذا الموضوع على أمل تحقيق ما يلي:

1. إبراز أهمية تعزيز مكانة المرأة في المجتمع خصوصا و أنها تمثل نصف المجتمع.
2. تسليط الضوء على أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية.
3. لفت أنظار المسؤولين وصناع القرار الفلسطيني إلى أهمية دور المرأة وإمكانياتها من أجل العمل على تعزيز مشاركتها في المجتمع و الدولة ككل.
4. المساهمة في إثراء المكتبة البحثية وتحفيز الباحثين لإجراء المزيد من البحوث التي تتناول جوانب أخرى من تعزيز مكانة المرأة وتمكينها في المجتمع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني .
- **الحد البشري:** مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة.
- **الحد المكاني:** مؤسسات المجتمع المدني في محافظة غزة (جمعية عايشه لحماية المرأة والطفل، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية).
- **الحد الزمني:** تم إجراء هذه الدراسة في العام 2020 م .

فرضية الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) لدور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة مكان السكن، المؤهل العلمي، طبيعة عمل المرأة في المؤسسات).

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

من الضروري توضيح المصطلحات الأساسية الآتية لأهميتها في الدراسة:-

1. مؤسسات المجتمع المدني:

هي مجموعة المؤسسات غير الحكومية والتطوعية التي تتكون من الأحزاب السياسية والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان والبناء الديمقراطي والتي تعمل على تعزيز ونشر مجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى تطوير وتنمية المجتمع. (المركز الفلسطيني للأبحاث والدراسات التنموية، 2011).

التعريف الإجرائي لمؤسسات المجتمع المدني:

هي المؤسسات غير الحكومية وغير ربحية، والتي هدفها تقديم المساعدة والعديد من الخدمات للمجتمع المحلي بما فيه المرأة وتعزيز مكانتها.

2. تعزيز المكانة (التمكين):

هو القوى التي يكتسب الأفراد من خلالها القدرة، وتزيد ثقتهم، ويرتفع مستوى انتمائهم وولائهم لتحمل المسؤولية، والقدرة على التصرف لتحسين الأنشطة والعمليات والتفاعل في العمل من أجل

إشباع المتطلبات الأساسية للعملاء في مختلف المجالات بهدف تحقيق قيم وغايات التنظيم. (المغربي، 2001، ص2)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الأنشطة والدعم الذي يقدم للمرأة لتعزيز ثقافتها بنفسها وقدراتها من أجل تعزيز مشاركتها الفعالة في المجتمع.

3. المشاركة في الحياة العامة:

هي مجموعة الأنشطة المختلفة التي يمارسها المواطن فرداً أو جماعياً، بهدف تحقيق المصلحة العامة طبقاً للقوانين التي تضمن حقوق الإنسان والمواطن. (موسوعة العلم، 2015).

التعريف الإجرائي: هي كافة الأنشطة الطوعية التي يقوم بها الفرد في الحياة العامة بهدف تعزيز وجوده وتحقيق ذاته في المجتمع .

أولاً: واقع مكانة المرأة الفلسطينية

لا يمكن رؤية وضع المرأة الفلسطينية ومدى مشاركتها في الحياة السياسية والعامة، وفي مواقع صنع القرار وتقلد المناصب العامة، إلا من خلال الغوص عميقاً في الظروف المجتمعية التي تحيط بها ما يحتم ضرورة إلقاء الضوء على واقعها المجتمعي، باعتباره عاملاً مهماً في تحديد ورسم ملامح هويتها، فالمجتمع الفلسطيني لا يختلف كثيراً عن المجتمعات العربية الأخرى من حيث الموروث الثقافي والبنية الاجتماعية والاقتصادية؛ إلا أن الأمر لا يخلو من بعض الخصوصية؛ إذ لا يمكن مقارنة وضع مجتمع يعيش حالة من الاستقرار (ولو بالمعنى النسبي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، بمجتمع مناضل يسعى بكل أفرادهِ للخلاص من الاحتلال ونيل الحرية؛ فسلك العديد من السبل في شتى ميادين الحياة، وفي شتى ميادين النضال، فصقلته إنساناً متميزاً بعقله وتفكيره وأساليبه؛ إذ إن سمو الهدف أملى عليه هذا التميز؛ فانصرف عن العديد من اهتمامات الشعوب، واقتصر توجهه على تحقيق هدف مقدس؛ كي يضمن مستقبلاً آمناً وحياة كريمة دائمة لأبنائه، وقد عانت المرأة الفلسطينية التي تشكل نصف المجتمع الفلسطيني (49.5%) من اضطهاد مزدوج: قومي بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وجنسي موروث من التقاليد العربية يقوم على التمييز بين الجنسين إلا أن ذلك لم يمنعها من أن تكون لبنة فاعلة في الحركة الوطنية الفلسطينية ما أهلها لتبوء مراكز قيادية في المجتمع الفلسطيني؛ فأُسست جمعياتها ومؤسساتها الخاصة منذ عشرينيات القرن الماضي. (عودة، 2015).

ثانياً: ماهية مفهوم تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية

يوازي مفهوم تعزيز مكانة المرأة مفهوم تمكينها في المجتمع فمفهوم تعزيز مكانة المرأة كون من خلال السعي لتزويدها بالكفاءة اللازمة وبناء قدراتها وتوفير الفرص الحقيقية لها لمساعدتها في الوصول إلى ما تريده من تقدم علمي ومهني يحقق لها دور أسري واجتماعي وذاتي فعال دون إن يتعارض مع تشريعات دينها وقيم مجتمعتها. (الرافعي، 2017).

يعتبر تعزيز مكانة المرأة في عصرنا الحالي من أهم أولويات الحكومة و مؤسسات المجتمع المدني وذلك من أجل النهوض بواقعها وتمكينها من الحصول على حقها الطبيعي في المساواة وبشكل خاص في الحالة الفلسطينية فان تعزيز مكانة المرأة وتحسين وسائل تمكينها، وحمايتها من الاضطهاد وترسيخ المساواة بينها وبين الرجل وتقليص الفجوة بينهما في سوق العمل هو من أهم الأولويات الوطنية للحكومة الفلسطينية. (فياض، 2011).

إن تعزيز دور المرأة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية هو من أهم الأهداف الوطنية في دولة فلسطين من أجل تعزيز دور المرأة في التنمية الحقيقية ومن أجل أن تحصل المرأة على حياة كريمة في ظل وطن مستقل فلسطيني تسوده العدالة والمساواة. (الأغا، 2017).

ثالثاً: تعزيز مكانة المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً

يمكن تعزيز مكانة المرأة في المجتمع من خلال إشراكها في الأنشطة المختلفة حيث إن تعزيز مساهمة النساء في الحياة يرتبط بتعزيز دورها على مستوى الأسرة لأن ضعف شخصية المرأة داخل الأسرة يضعف من شخصيتها خارج محيط الأسرة و بالتالي يحد من مشاركتها في المجتمع ويؤثر سلباً على مساهمتها في الحياة العامة، حيث يكون حضورها أقل وتابعا للرجل. (شلك، 2017).

وذلك يعني أن تعزيز مكانة المرأة يبدأ من داخل الأسرة ليتسع إلى محيط المجتمع وصولاً إلى الحياة العامة في الدولة ككل.

رابعاً: العوامل التي تعزز مكانة المرأة في المجتمع

يمكن تعزيز مكانة المرأة في المجتمع من خلال إشراكها و حفظ حقها في المجالات الآتية مثل التشريعات، والتعليم، وقطاع الاقتصاد والعمالة، والمشاركة السياسية.

1. تعزيز مكانة المرأة اجتماعيا من خلال التعليم

المجتمع هو كل متكامل لا يتجزأ و لا يمكن فصل أجزائه عن بعضها البعض، وباعتبار المرأة هي نصف المجتمع فإن تعطيل دورها يطل نصف طاقة المجتمع إضافة إلى كونها إحدى المكونات الأساسية المسؤولة عن بنا الكفان الأسري بما يرتقي بالمجتمع و فكر الأمة لذلك فإن ممارسة المرأة لكل صلاحياتها و طاقاتها يساهم في بناء أرضية ثقافية واجتماعية تنطلق من خلالها المرأة إلى فضاء العطاء الإنساني (صحيفة الوسط، 2007) وتمكين المرأة اجتماعيا يتم من خلال ومن ثم مجالات العمل المختلفة لفتح لها المجال في العديد من الوظائف وينطلق لها العنان في مجالات الحياة المختلفة مما يساعدها في أداء مهمتها في تنمية ورقي المجتمع (كامل، 2018)

2. تعزيز مكانة المرأة من خلال العمالة والاقتصاد

إن تعزيز مكانة المرأة من خلال الاقتصاد يكون بدمج المرأة في صلب عمليات التنمية الاجتماعية ومنحها فرص المشاركة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية مما يساهم في الحد من معدلات الفقر والتهمة بين النساء عن طريق مساعدتهن من خلال بناء القدرات وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل والتفكير الإبداعي والقيادة والتدريب المهني. (مرايا، 2012) .

ومن خلال الاقتصاد يتعدى مفهوم تمكينها اقتصاديا ليصل إلى مساعدتها على إطلاق قدراتها الإبداعية والإنتاجية من أجل إحداث النمو والتطور على صعيد حياتها الشخصية وصعيد المجتمع بأكمله فتتمكن المرأة اقتصاديا يتجاوز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان ليشمل تمكينها من خلال فهم حقيقة بيئتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية لتمكينها من أخذ الخطوات اللازمة لتحسين ظروف حياتها. (أيوب، 2007، ص78) .

ويرى الباحث إن انخراط المرأة في العمل يوفر الحماية للمصالح والحقوق الاقتصادية للمرأة ويعزز التنمية الاقتصادية في المجتمع وقد ساهمت التشريعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة التي تسنها الدولة في تحقيق الأمان الوظيفي للمرأة وتعزيز مكانتها اجتماعيا واقتصاديا.

3. تعزيز مكانة المرأة من خلال المشاركة السياسية

المشاركة السياسية هي المشاركة في صنع القرار السياسي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف التأثير في عملية صنع القرار وترتبط المشاركة السياسية بالاهتمام بالشأن العام ومشاركة

المواطنين والمواطنات في إنجازه وتعتبر مشاركة المرأة في الحياة السياسية من أهم عناصر المشاركة الديمقراطية وهي تعكس طبيعة النظام السياسي والاجتماعي في الدولة ولذلك فإن ضعف آليات الديمقراطية في الدولة يساهم في تهميش مشاركة المرأة. (حويجة، 2015) .

وعلى الرغم من القيود و التشريعات التي تحد من مشاركة المرأة سياسيا في المجتمعات العربية إلا أن حضور المرأة العربية سياسيا كان قويا في العديد من المحطات السياسية التي شهدتها العالم العربي سواء في الدفاع عن القومية العربية أو مناهضة الاحتلال والاستعمار أو الدفاع عن القضية الفلسطينية. (خليفة، 2018) .

خامساً: دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية

مؤسسات المجتمع المدني هي عبارة عن إطار شعبي واجتماعي ومدني يمتلك أفراداه قناعاتهم ومبادراتهم وأهدافهم التنموية ويسعون لتحقيقها على أرض الواقع ويجتهدون لتنفيذ الكثير من المشاريع والفعاليات في إطار تنظيمي سلمي .

وفي فلسطين لعبت منظمات المجتمع المدني دورا مهماً وكبيراً في تاريخ الشعب الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني عام 1917م مروراً بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام 1948م، وصولاً إلى هذه اللحظة حيث تمكنت مؤسسات المجتمع المدني في ظل غياب الدولة من الحفاظ على الهوية الفلسطينية من خلال العديد من الأنشطة المختلفة التي تعزز قيم وتراث الشعب الفلسطيني أمام ممارسات الاحتلال الهادفة إلى طمس هويته الوطنية و حيث أن المرأة الفلسطينية هي شريكة الرجل في مشروع النضال الوطني فقد قدمت هذه المؤسسات الكثير من المشاعر الهادفة إلى تنمية المجتمع الفلسطيني وتعزيز مكانة المرأة وتمكينها في مجالات الحياة كافة (المزين، 2012)

وقد بدأت تتعالى في السنوات الأخيرة الكثير من الأصوات التي تنادي بضرورة تمكين المرأة الفلسطينية في سوق العمل من خلال دعم وتمويل المشاريع النسوية التي تشرف عليها مؤسسات المجتمع المدني وكان السبب في هذا الاهتمام المتزايد هو نتيجة الضعف الواضح في قدرة المرأة الفلسطينية في اختراق مجال الأعمال بسبب ما تواجهه هذه المرأة من تحديات مختلفة بداية من الضغوط الاجتماعية وصولاً إلى ممارسات الاحتلال الإسرائيلي. (اشتبه، 2015) .

إن تمكين المرأة في المجتمع لا يمكن دون التعبئة العلمية والتخطيط الشامل والمستمر للمورد البشري من أجل الوصول إلى التنمية لذلك فإن تنمية المجتمع تعتمد على مقدار الإفادة لجميع أنواع

الموارد البشرية وفي جميع القطاعات المختلفة في المجتمع حيث إن أهم عملية استثمارية تقوم بها أي دولة نامية يعتمد على تنمية مواردها البشرية وبما إن المرأة هي نصف المجتمع إذا هي نصف المورد البشري فيه لذلك فإن تمكينها ليس فقط من خلال دعمها بالمشاريع التنموية والتمويل بل يجب على مؤسسات المجتمع المدني إنخراطها في مجال التعبئة العلمية والتعليم ودمجها في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (تيم و النادي، 2010، ص2) .

سادساً: أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني

يرتبط دور البرامج التدريبية بمفهوم التنمية حيث أن هدف البرامج التدريبية هو الإسراع في عملية التنمية كما إن هذه البرامج تساهم في تعظيم الجهود التي تبذلها المرأة من أجل الحصول على حقوقها وتمكينها في المجتمع كما أن هذه البرامج التدريبية لها دور كبير في حل المشكلات التي تواجه المرأة وتعيق من سير عملية التنمية .

أولاً: الدراسات العربية

1.دراسة (ناقرة، 2016)، بعنوان: "أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً)، للباحث: رائد ناقرة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

هدفت دراسة (ناقرة، 2016) إلى التعرف على أثر مؤسسات المجتمع المدني في المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً" كما و هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، المؤهل العلمي، مجال العمل والدخل) وللوصول إلى النتائج استخدم الباحث المنهج التحليلي وبلغ عدد مجتمع الدراسة 200 متدربة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم استعادة 160 استبانة من مجتمع الدراسة وتم اختبار العينة بالطريقة المنتظمة وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة السياسية للمرأة تكون من خلال إثبات قدرتها في إدارة الشؤون العامة وأن تعليم المرأة يؤثر في زيادة مشاركتها السياسية وأن عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني تحد من مشاركة المرأة السياسية وخلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة تصحيح الرؤى التي من شأنها الحد من مشاركة المرأة السياسية وفتح المجال أمام شراكة حقيقية من شأنها تحقيق العدالة الاجتماعية بما يحقق التنمية الشاملة والعمل على توسيع نطاق المشاركة السياسية للمرأة من خلال إبراز دورها في المجتمع الفلسطيني.

2.دراسة (الدراسة،2014) ، بعنوان: "فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن"، للباحثة: تمام الدراغمة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

هدفت دراسة (الدراسة،2014) إلى التعرف على فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن إضافة إلى بيان معرفة الاختلاف في وجهات النظر حول فاعلية التدريب تبعاً لمتغيرات عمل المرأة والعمر والمستوى التعليمي وعدد الورشات التدريبية، وتكون مجتمع الدراسة من 1228 مستفيدة من برامج التدريب في شمال الضفة الغربية واختارت الباحثة عينة طبقت عشوائياً تكونت من 265 مستفيدة و للوصول إلى النتائج استخدمت الباحثة المنهج التحليلي كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن هناك درجة مرتفعة لفاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا و خلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة بناء البرامج التدريبية للتمكين الاقتصادي للمرأة والعمل على زيادة الورشات التدريبية القائمة على التخطيط الاقتصادي للمرأة.

3.دراسة (العسيلي و رابعة،2009)، بعنوان: " دور الجمعيات النسوية الإسلامية في محافظات القدس و بيت لحم ورام الله في تثقيف المرأة الفلسطينية"

هدفت دراسة (العسيلي و رابعة،2009) إلى البحث في دور الجمعيات النسوية الإسلامية في محافظات القدس وبيت لحم ورام الله في تثقيف المرأة الفلسطينية للنهوض بالمجتمع المحلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع الجمعيات الإسلامية النسوية في محافظات القدس وبيت لحم ورام الله والبالغ عددها 15 جمعية وللوصول إلى النتائج تم تصميم استبانة موزعة على أربعة محاور ومقابلة شخصية وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمعيات النسوية تساهم في حل المشكلات الاقتصادية للمرأة وتلعب هذه الجمعيات دورا هاما على الصعيد الديني والاجتماعي والتربوي والثقافي وأن من أبرز البرامج التي تقوم بها هذه الجمعيات هي برامج التثقيف الدينية والبرامج الترفيهية إلا أنها تواجه بعض المعوقات المالية والسياسية .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1.دراسة (بييه، 2016) بعنوان: "دور تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين للتنمية المستدامة في إثيوبيا " للباحث: اندلكاكيو بيهيه، بتمويل مفتوح من جامعة فيدرال الغربية وجامعة كانجنام وجامعة داليان وجامعة كوكشيكان - إثيوبيا.

هدفت دراسة (بييه، 2016) إلى الكشف عن دور تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين وأثره على التنمية المستدامة في إثيوبيا ولتسليط الضوء على مكانة المرأة في المجتمع استخدم الباحث منهجية نوعية اعتمدت على جمع البيانات وتحليلها وتوصلت الدراسة إلى أن دور المرأة يمثل الحد الأدنى في المساهمة في التنمية الاجتماعية في البلد بسبب عدم حماية حقوق المرأة بشكل صحيح يمكنها من المشاركة في مختلف قضايا البلاد وخلص الباحث إلى انه ما لم يتم تمكين المرأة للعب دورها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فلن يتمكن البلد من تحقيق التنمية المستدامة، لذلك يجب على الحكومة الالتزام بدور قوي لتمكين المرأة والاستفادة من جميع إمكانيات البلد لتحقيق التنمية المستدامة. (Bayeh, 2016).

2.دراسة (خان، 2015) بعنوان: تمكين المرأة وريادة الأعمال وتنمية القدرات للباحث دكتور محمد إصرار خان، أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد التطبيقي والإقليمي في جامعة المهاتما جيتوتيا - الهند.

هدفت دراسة (هندية ، 2015) إلى البحث في قضايا المرأة من عدة زوايا مختلفة مثل ريادة الأعمال والتمكين وبناء القدرات النسوية ومناقشة العوامل التي تمنع تنمية قدرات المرأة وتحد من تمكينها بما في ذلك ريادة الأعمال حيث قدمت الدراسة نقاشاً مختصراً ومسحاً للأدبيات التي تغطي هذه الجوانب وتوصلت الدراسة إلى أن عدم المساواة بين الجنسين تشكل عائقاً كبيراً تجاه النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة وانتهت الدراسة بتقديم مقترحات سياسية تهدف إلى تنمية روح المبادرة النسائية في المجتمعات النامية والعمل على المساواة بين الجنسين باعتبارها عنصراً مهماً في التنمية البشرية لتحقيق النمو الاقتصادي كناتج نهائي للتنمية المستدامة. (Khan, 2015) .

3.دراسة (باتانيا، 2017) بعنوان "هدف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين من أجل تمكين المرأة وحقوق الإنسان" للباحث سديرشان بثانيا أستاذ مساعد في جامعة ماناف بهارتي - الهند

هدفت دراسة (باتانيا، 2017) إلى تسليط الضوء على أساسيات مساهمة المرأة في التنمية المستدامة كشريك ومستفيد من خلال البحث في حاجة النساء إلى (التمكين) من أجل تضيق "الفجوة بين الجنسين" وإيجاد مجال متكافئ بين النساء والرجال قبل الوصول إلى المساواة بين الجنسين والحفاظ عليها وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يزال التحيز ضد المرأة متأصلاً بعمق في الثقافات والاقتصاديات والمؤسسات السياسية والاجتماعية حول العالم حيث تواجه النساء والفتيات مستويات غير مقبولة من التمييز وسوء المعاملة مما يؤدي إلى الحد من دورهن في تنمية المجتمع و صنع القرار وأوصت الدراسة بوجوب تعزيز مساهمة المرأة في جميع المجالات من خلال ضمان نموها الاقتصادي الكامل لتسهيل دمج عمل النساء والفتيات كشريك في التنمية المستدامة. (Pathania, 2017).

التعقيب على الدراسات السابقة :

إن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها والتي بحثت في موضوع دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية أعطت لهذه الدراسة أهمية كبيرة قد تؤدي لميلاد المزيد من البحوث في مجال تعزيز مكانة المرأة وتمكينها وبناء قدراتها وتسليط الضوء على أهمية دورها في المجتمع الفلسطيني من قبل باحثين فلسطينيين آخرين. وبلاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على أهمية تمكين المرأة و بناء قدراتها ومشاركتها في العمل بالإضافة إلى تركيزها على البرامج التنموية الهادفة إلى دعم المرأة وتعزيز مشاركتها والتي تجربها المنظمات الحكومية و غير الحكومية . وتختلف هذه الدراسة عن سابقتها في كونها تهتم بالبرامج التدريبية التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في تعزيز مكان المرأة الفلسطينية في قطاع غزة بشكل خاص.

الطريقة والإجراءات

يعتبر منهج البحث وإجراءاته محورياً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من البحث وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات البحث المتعلقة بموضوع البحث، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

أولاً: منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، حيث عرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرف المشاركة في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

ثانياً: مجتمع البحث

مجتمع البحث يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من مؤسسات المجتمع المدني في محافظة غزة.

ثالثاً: عينة البحث

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، باختيار 100 من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني (جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل، جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية) في محافظة غزة خلال توزيع استبانته لكل موظف من قبل الباحث، حيث تم توزيع 100 استبانته على مجتمع البحث وقد تم استرداد جميع الاستبانات، وكانت بعدد 100 استبانته وهي جميعها صالحة للتحليل أي بنسبة 100%، وهي نسبة ممتازة.

رابعاً: أداة البحث

تم إعداد استبانته حول "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" تتكون استبانته البحث من قسمين رئيسيين: القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة مكان السكن، المؤهل العلمي، طبيعة عمل المرأة في المؤسسات) القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور البحث، ويتكون من 30 فقرة موزع على 3 محاور: خامساً: خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بإعداد أداة البحث لمعرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، واتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الأدب المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
2. تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
3. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور.
4. تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من 3 محاور و(30) فقرة.
5. في ضوء ذلك تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (30) فقرة، كما هو مدرج في الملاحق.

سادساً: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي، 2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيد وآخرون، 2001: 179)، وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق أداة البحث:

يقصد بصدق أداة الدراسة "هو أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث" (الجرجاوي، 2010: 107)، حيث تم عرض الاستبانة على المشرفة الرئيسية للبحث، وقد استجاب الباحث وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملاحق.

2. صدق المقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

م	المحور الأول: الخدمات الاجتماعية	معامل يرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	تعمل المؤسسات على تنظيم عملية التكافل الاجتماعي للمرأة الفلسطينية.	.822**	.000
2.	تقوم المؤسسات بتقديم المساعدة للمرأة المحتاج في محافظة غزة.	.674**	.000
3.	تقوم المؤسسات بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية التي تعمل في المجال الاجتماعي لصالح المرأة.	.811**	.000
4.	تشارك المؤسسات التابعة للمرأة بوضع برامج علمية وتكنولوجية للتنمية الاجتماعية.	.921**	.000
5.	ينحصر عمل المؤسسات في معالجة الأزمات الاجتماعية.	.841**	.000
6.	تعمل المؤسسات على توجيهك للاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتاحة.	.942**	.000
7.	تقوم المؤسسات بتنفيذ دورات تدريبية للمرأة فيها في مجالاً لخدمة الاجتماعية.	.892**	.000
8.	تسعى المؤسسات للاستفادة من تجارب المرأة في التنمية الاجتماعية.	.642**	.000
9.	تقوم المؤسسات بإجراء الدراسات والبحوث في مجال التنمية الاجتماعية للمرأة.	.722**	.000
10.	تقدم المؤسسات بعض النشاطات الترويجية التي تنمي الإبداع لديكي.	.721**	.000
المحور الثاني: التنمية الاجتماعية			
	معامل يرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	
1.	توفر المؤسسات قاعدة بيانات تعكس الاحتياجات التنموية الخاصة للمرأة.	.722**	.000

مروان عدنان قاسم

2.	يساهم الحصار الإسرائيلي و الانقسام في الحد من التنمية الاجتماعية للمرأة فيمحافظة غزة	.971**	.000
3.	تقوم المؤسسات بالتنسيق مع الحكومة لتحقيق التنمية الاجتماعية للمرأة .	.585**	.000
4.	يتوفر لدى المؤسسات تمويلا منتظما لتنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة للمرأة.	.652**	.000
5.	يوجد لدى المؤسسات كفاءات بشرية قادرة على التخطيط الاستراتيجي للمرأة في محافظة غزة .	.722**	.000
6.	تعتمد المؤسسات على خطط تنموية في تنفيذ برامجها للمرأة في محافظة غزة.	.741**	.000
7.	تشجيع الحكومة لتنفيذ البرامج التنموية للمرأة	.942**	.000
8.	تشارك المرأة في محافظة غزة في مجالات مختلفة تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية .	.952**	.000
9.	زيادة رغبة المرأة في التغيير وتحقيق التنمية الاجتماعية.	.771**	.000
10.	توفر المؤسسات الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية للمرأة في محافظة غزة.	.742**	.000
م	المحور الثالث: المشاركة السياسية	معامل يرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	تشجع المؤسسات المرأة على ممارسة العمل السياسي.	.725**	.000
2.	تؤهل المؤسسات المرأة مهنيًا لشغل مناصب إدارية مجتمعية.	.641**	.000
3.	تدعم المؤسسات تمثيل المرأة في المناصب الحكومية العليا (السلطة التنفيذية) .	.722**	.000
4.	تساهم المؤسسات في مشاركة المرأة في هياكل الأحزاب السياسية والحركات الوطنية الجمعيات المحلية.	.971**	.000
5.	تعزز المؤسسات مكانة المرأة في صنع القرار السياسي	.585**	.000

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

		بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف التأثير على صنع القرار.
6.	** .811	تساهم مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ على هوية المرأة الفلسطينية من خلال الأنشطة المختلفة التي تعزز قيم وتراث الشعب الفلسطيني.
7.	** .921	توعي مؤسسات المجتمع المدني المرأة بواجباتها السياسية في المجتمع.
8.	** .841	تنبصري بمواطن الفساد والمحسوبية بمؤسسات المجتمع المدني.
9.	** .942	تساهمي في بناء شخصيتك كقائدة بمؤسسات المجتمع المدني.
10.	** .892	تقف المسؤولية الأسرية و المجتمعية عائق أمام المشاركة السياسية.

*الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يوضح جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والمجال الذي تنتمي له حيث أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

ثانياً: الصديق البنائي

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستلانة

م	المحاور	معامل يرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	المحور الأول: الخدمات الاجتماعية	* .685	.000
2.	المحور الثاني: التنمية الاجتماعية	* .752	.000
3.	المحور الثالث: المشاركة السياسية	* .652	.000

*الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

حيث يبين جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل محور محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة حيث كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

سابعاً: ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010: 97)، ويقصد بثبات أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراري عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (القطاني، 2002: 76).

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال:

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة وذلك للتأكد من مدى ثبات هذه الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه، ولكن في هذه الدراسة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha حساب الثبات في البيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة (الاستبيان) وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (5) أدناه:

جدول (5) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	الاستبيان ككل	30	0.722

حيث يتضح من خلال جدول رقم (5) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.722) لجميع فقرات الاستبيان والبالغ عددها (30) وتشير قيم ألفا كرونباخ التي تم الحصول عليها في الجدول السابق لوجود ثبات عالي في بيانات الدراسة وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للاستبيان، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية، والمكونة للاستبيان، وقد بلغت قيمة المعامل قبل التعديل (0.712) ثم استخدم معادلة سبيرمان براون (النصفين متساويين) لتعديل طول الاستبيان، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.822) الأمر الذي يدل على توسط من الثبات كما هو موضح بالجدول رقم (6).

جدول رقم (6) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
	الاستبيان ككل	30	0.712	0.822

ومن الجدول رقم (6) يتضح أن الاستبيان "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات التي تفي بمتطلبات تطبيقه على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

ثامناً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

لقد استخدم الباحث اختبار التوزيع الطبيعي اختبار (ولمجروف- سمرن وف) لمعرفة هل البيانات (محاور الدراسة) تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة استخدام الاختبارات المعملية.

جدول رقم (7) يوضح اختبار توزيع الطبيعي .

م	محاور الدراسة	قيمة Z	مستوى المعنوية
1.	المحور الأول: الخدمات الاجتماعية	.822	.342
2.	المحور الثاني: التنمية الاجتماعية	.642	.123
3.	المحور الثالث: المشاركة السياسية	.542	.422

يتضح من الجدول رقم (7) أن المحاور السابقة تتبع التوزيع الطبيعي حيث كان مستوى المعنوية لكل من البيانات السابقة أكبر من 0.05 وذلك لكل محاور الدراسة، وعليه قام الباحث، باستخدام الأساليب الإحصائية للبيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي SPSS v.20 في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو الآتي:

- **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages):** وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي (Mean):** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمجالات الرئيسة للدراسة.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية:** لقياس الثبات في البيانات.
- **معامل الارتباط بيرسون Person:** لقياس مدى ارتباط العلاقة بين الفقرات والمحاور وأيضاً المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.
- **اختبار: One Sample T-Test** لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع، ومدى دلالتها.
- **اختبار تحليل التباين الأحادي:** لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع في حالة أكثر من ثلاثة عوامل.

مناقشة فرضيات الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات البحث، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال فقراتها، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة البحث، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج البحث التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام اختبار t -test one- sample ، وإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور .
جدول رقم (8) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحاور الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الدراسة
1	86.6	0.422	4.33	المحور الأول: الخدمات الاجتماعية
2	75	0.342	3.75	المحور الثاني : التنمية الاجتماعية
3	62.6	0.722	3.13	المحور الثالث: المشاركة السياسية
	74.73333	0.495333	3.736667	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي حول "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" 3.7366 بوزن نسبي 74.733 %، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة يتضح من الجدول رقم (8) أبا لمحاور :

1. المحور الأول "الخدمات الاجتماعية" كان بوسط 4.33 بوزن نسبي 86.6 % وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور .

2. المحور الثاني "التنمية الاجتماعية" كان بوسط 3.75 بوزن نسبي 75 % وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثاني .

3. المحور الثالث "المشاركة السياسية" كان بوسط 3.13 بوزن نسبي 62 % وهو مستوى منخفض من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثالث .

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

1. مناقشة الفرض الدراسي الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التقديرات لعينة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الدراسة (العمر).

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر .

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

جدول (9) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير العمر.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.013	2	.013	.072	.790
	داخل المجموعات	5.244	97	.186		

يبين الجدول (9) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

2. مناقشة الفرض الدراسي الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التقديرات لعينة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير الدراسة (طبيعة مكان السكن).

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لطبيعة مكان السكن.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لطبيعة مكان السكن.

جدول (10) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير طبيعة مكان السكن.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.015	2	.007	.038	.554
	داخل المجموعات	18.624	97	.192		

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

يبين الجدول (10) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في رأيهم حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير طبيعة مكان السكن.

3. مناقشة الفرض الدراسي الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التقديرات لعينة الدراسة لدرجة حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الدراسة (الحالة الاجتماعية). لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (11) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	454.	2	227.	1.278	.842
	داخل المجموعات	17.266	97	178.		

يبين الجدول (11) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4. مناقشة الغرض الدراسي الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التقديرات لعينة الدراسة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي). لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى للمؤهل العلمي.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى المؤهل العلمي".

جدول (12) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان	بين المجموعات	.136	2	.068	.776	.476
ككل	داخل المجموعات	8.439	97	.087		

يبين الجدول (12) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رأيهم في " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5. مناقشة الفرض الفرعي الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسط التقديرات لعينة الدراسة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الدراسة (طبيعة عمل المرأة في المؤسسات). لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لطبيعة عمل المرأة في المؤسسات.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لطبيعة عمل المرأة في المؤسسات.

جدول (13) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير طبيعة عمل المرأة في المؤسسات

الإبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان	بين المجموعات	.083	2	.041	1.592	.222
ككل	داخل المجموعات	2.522	97	.026		

يبين الجدول (13) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رأيهم حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير طبيعة عمل المرأة في المؤسسات).

نتائج الدراسة:

1. إن الوسط الحسابي حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " 3.7366 بوزن نسبي 74.733 %، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة.
2. إن المحور الأول " الخدمات الاجتماعية " كان بوسط 4.33 بوزن نسبي 86.6 % وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور.
3. إن المحور الثاني " التنمية الاجتماعية " كان بوسط 3.75 بوزن نسبي 75 % وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثاني.
4. إن المحور الثالث " المشاركة السياسية " كان بوسط 3.13 بوزن نسبي 62 % وهو مستوى منخفض من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثالث.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين في رأيهم حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير طبيعة مكان السكن.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رأيهم في " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رأيهم حول " دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني " تعزى لمتغير طبيعة عمل المرأة في المؤسسات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يرى بضرورة تقديم بعض التوصيات الناتجة من الدراسة على النحو التالي:

ومن أهم التوصيات التي يقدمها الباحث في هذا الشأن:

1. العمل على تعزيز الشراكة بين كافة الجهات الفاعلة في الدولة ومؤسسات المجتمع المدني من أجل المساهمة في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة.
2. ضرورة وضع برامج تهدف للمساهمة في الحد من التحديات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تواجهها المرأة .
3. بذل المزيد من البرامج الهادفة إلى تعزيز أهمية تمكين المرأة الفلسطينية ودمجها في سياسات البرامج الهادفة إلى التنمية.
4. العمل على بذل المزيد من البرامج الهادفة إلى صقل إمكانيات المرأة وتدريبها وتمكينها من أجل البدء في العمل الذي يضمن لها حياة معيشية كريمة.
5. ضرورة تمتع المرأة الفلسطينية بظروف عمل مناسبة تصون لها كرامتها وتساعد على عمل توازن بين أدوارها الأسرية والإنتاجية في مجال العمل.
6. يجب على الحكومة الفلسطينية العمل على مراجعة البنية التشريعية وإزالة جميع أشكال التمييز التشريعي ضد المرأة وسن القوانين التي تضمن حمايتها.
7. نشر ثقافة المساواة واحترام حقوق الإنسان في المجتمع.
8. بذل المزيد من التدابير اللازمة لتسهيل وصول المرأة إلى صنع القرار والسياسات العامة .
9. تقديم سياسات وبدائل تعزز دور المرأة ومشاركتها في مراكز صنع وتنفيذ القرار الفلسطيني عرض آليات ضغط على صناع القرار لتبني سياسات تؤدي إلى تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع الفلسطيني.
10. يجب على مؤسسات المجتمع المدني أن تقوم بتنوع الأساليب و الوسائل التي تستخدمها من أجل تعزيز مكانة المرأة بحيث لا تقتصر هذه الأساليب على البرامج التدريبية فقط بل يجب أن تشمل الدعم الاقتصادي للمرأة من خلال المشاريع الصغيرة المدرة للربح.

11. تميزت المرأة الفلسطينية بقدرة عجيبة على تحمل الأعباء والمسؤوليات التي سند إليها سواء على مستوى الأسرة أو العمل مما يثبت أن بإمكانها القيام بدورا فعالا في تنمية المجتمعات.

مراجع البحث ومصادره

أولاً: المراجع العربية.

أ - الكتب والدوريات:

بن عيشي، عمار (2012): اتجاهات التدريب المعاصرة وتقييم أداء الأفراد العاملين، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن.

الجرجاوي، زياد (2010): القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، ط2، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

زكريا، خضر (1997): السكان والتنمية، صندوق الأمم المتحدة، جامعة دمشق، دمشق.

عبيد، ذوقان وآخرون (2001): البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر للنشر، عمان.

العسيلي، رجاء (2012): مساهمة التعليم الجامعي المفتوح في تمكين الشابات من وجهة نظر الخريجات في منطقة الخليل التعليمية، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد (6).

العسيلي، رجاء و رباعية، نادية (2009): دور الجمعيات النسوية الإسلامية في محافظات القدس وبيت لحم ورام الله في تثقيف المرأة الفلسطينية للنهوض في المجتمع المحلي الفلسطيني مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد الثالث والعشرون، جامعة القدس المفتوحة.

القطاني، محمد (2002): أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

كعور، إيمان (2016): التمكين الاقتصادي للمرأة واقع وأفاق - وزارة العمل الأردنية نموذجاً، منظمة العمل العربية و وزارة العمل، الأردن.

المغربي، عبد الحميد (2001): تمكين العاملين في المصالح الحكومية ومنظمات القطاع الخاص: دراسة تطبيقية على المنظمات العاملة بمحافظة دمياط، المجلة العلمية التجارة والتمويل، الملحق الثاني، العدد الأول، جامعة طنطا.

ب- الرسائل العلمية:

أيوب رائدة، (2010): الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء في الريف السوري، أطروحة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية، القاهرة.

الدرأمة، تمام (2014): فاعلية التدريب المقدم من المؤسسات النسوية في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً من وجهة نظر المستفيدات أنفسهن، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سناقرة، رائد (2016): أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Bayeh, E, (2016), "The role of empowering women and achieving gender equality to the sustainable development of Ethiopia", ELSEVIER, Volume 2, Issue 1, Ethiopia GustavoLomas, (Jul., 2018), "Developing Nations Need Women's Empowerment", The Borgen project

[https://borgenproject.org/developing-nations-need-womens-empowerment /](https://borgenproject.org/developing-nations-need-womens-empowerment/)

Khan, M, (2015), "Women Empowerment, Entrepreneurship, and Capacity Development", Journal for Studies in Management and Planning

Pathania, S, (2017), " SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOAL: GENDER EQUALITY FOR WOMEN'S EMPOWERMENT AND HUMAN RIGHTS", International Journal of Research Granthaalayah, India

Ranjita Singh, (2014), "Status of Women in Today's Society", International Journal of Humanities and Social Science Invention

Savnet, (2013), " Women Entrepreneurship, Capacity Building and Women Empowerment", International Journal of Humanities and Social Science Invention, India

ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

اشتبه، بكر (2015): المرأة الفلسطينية بين التمكين والإقصاء، شبكة الجزيرة الإعلامية:

<https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2015/6/14/>

عودة، ري (2015): واقع المرأة في فلسطين"، موسوعة إعلام نساء فلسطين.

دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

فياض، سلام (2011): تعزيز مكانة المرأة أحد أهم معايير الجاهزة الوطنية لإقامة الدولة، وكالة الأنباء و المعلومات الفلسطينية ، وفا، فلسطين:

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=RBhMCqa571144120041aRBhMCq

الرافعي، ليلي (2017): تمكين المرأة: إشكالية مصطلح و وعورة تنفيذ، موقع الجزيرة:
[/https://midan.aljazeera.net/miscellaneous/2017/2/26](https://midan.aljazeera.net/miscellaneous/2017/2/26)

الأغا، هيفاء (2017): تعزيز مكانة المرأة من أبرز أهداف دولة فلسطين، لقاء وزيرة شؤون المرأة، دنيا الوطن، فلسطين:

<https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2017/03/16/1028979.html>

حويجة، سحر (2015)، "أهمية المشاركة السياسية للمرأة"، شبكة المرأة السورية:
<https://swnsyria.org/?p=3701>

نشابة، شادي (2010): أهمية مؤسسات المجتمع المدني و كيفية تطويره "الإنماء يولد الانتماء، موقع شادي نشابة:
<https://www.chadinachabe.com/>

كامل، ريهام (2018): تمكين المرأة ضرورة ملحة لتنمية المجتمعات، مجلة هي الإلكترونية:
[/https://www.hiamag.com](https://www.hiamag.com)

مرايات، ريم (2012) : تمكين المرأة اقتصادياً"، صحيفة الرأي الإلكترونية الأردنية:
<http://alrai.com/article/15535.html>

صحيفة الوسط، (2007): تمكين المرأة اجتماعياً، كيف يكون؟، صحيفة الوسط، يومية سياسية ومستقلة، العدد 1695، البحرين: www.alwasatnews.com/news/229014.html

موسوعة العلم (2015): مفهوم المشاركة في الحياة العامة و أشكالها:
http://nadhembelhadjali.blogspot.com/2015/09/blog-post_27.html

شلق، هدى (2017): أهمية دور المرأة في صنع القرار السياسي"، الشرق الأوسط ، بيروت :
<https://lb.boell.org/ar/2017/04/27/hmy-dwr-lmr-fy-sn-lqrr-lsysy>

خليفة، نهاد (2018): التمكين السياسي للمرأة العربية في مصر - تونس"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية، السياسية والاقتصادية، المركز الديمقراطي العربي:

<https://democraticac.de/?p=51478>

رابعاً: الدراسات العلمية:

تيم، حسن والنادي، ابتهاج (2010): درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

المركز الفلسطيني للدراسات والأبحاث التنموية (2011): أثر مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مفاهيم الحكم الرشيد، رام الله، فلسطين.

المزين، مريم (2012): دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في بناء قيادات نسويه شابة، مؤتمر دور منظمات المجتمع المدني العربي في الحوار المجتمعي المتعدد الأطراف 16 ديسمبر، مركز دراسات المجتمع المدني، القاهرة، مصر.